جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس العمل والتنظيم	المستوى: السنة ثالثة

نموذج للإجابة الصحيحة لاختبار الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة

السؤال الأول: (05 نقاط)

بعد دراستك لمقياس الحكم الرشيد وأخلاقيات المهنة، اشرح باختصار العلاقة بين المفاهيم الثلاثة.

الحكم الراشد – الفساد (بكافة أشكاله) – أخلاقيات المهنة.

الإجابة عن السؤال الأول:

العلاقة بين المفاهيم الثلاثة الحكم الراشد – الفساد (بكافة أشكاله) – أخلاقيات المهنة باختصار.

الحكم الرشيد هو ذلك الحكم الذي يعزز ويدعم ويصون رفاه الإنسان ويقوم على توسيع قدرات البشر وخياراتهم وفرصهم وحرياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويسعى إلى تمثيل كافة فئات الشعب تمثيلا كاملا، وهو الحكم الذي يحترم حقوق الإنسان، وهذا الاحترام لا يكون في ظل الفساد وأشكاله والمتمثلة في غياب المؤسسات الحكومية الديمقراطية، والسلطة القضائية غير المستقلة، وعدم ضمان حرية التعبير، والصحافة، والتنظيم السياسي والنقابي... وتمثل أخلاقيات المهنة إذا ما تحلى بها أفراد الشعب سندا للحكم الرشيد كما تلعب دورا محوريا في التقليل من الفساد بكافة أشكاله (الإداري والمالي والأخلاقي...).

السؤال الثاني: (06 نقاط)

دأبت الجامعات في الجزائر وفي مختلف البلاد العربية والأجنبية منذ مدة على إدراج مقياس "الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة" في مقرراتها. من خلال دراستك لهذا المقياس، أجب على ما يلي:

- ما الهدف والأهمية من تدريس هذا المقياس لطلاب الجامعة؟

الإجابة عن السؤال الثاني:

لا شك في أن أول مكان وأول خطوة على طريق الرقي بالممارسة الأخلاقية للمهن المختلفة في أي مجتمع هي الجامعة، فمرحلة التعليم الجامعي كما أنها أول خطوة في الإعداد العلمي للمهنيين؛ فهي تعد حجر الأساس في إعدادهم أخلاقيا. فدور الجامعة ليس مقصورا على تقديم المعرفة العلمية فقط، بقدر ما هو إعداد أجيال من المهنيين، وتأهيلهم من كل النواحي العلمية والخلقية، التي تمكنهم من القيام بمهام المهنة العلمية بعد تخرجهم.

فرسالة الجامعة تتعدى مجرد تدريس الجوانب الفنية للمهن المختلفة إلى الارتقاء بمستوى وعي الطلاب؛ حتى يتمكنوا من إدراك كافة الأبعاد الأخلاقية المحيطة بممارسة مهنهم المستقبلية.

إن تدريس الأخلاق المهنية في الجامعة هو الخطوة الأولى التي لابد منها في أي مجتمع؛ للرقي بمستوى الممارسة الأخلاقية بين المهنيين؛ لأنه يعلم الطالب أن الالتزامات الأخلاقية للمهنة هي جزء لا يتجزأ من الممارسة الصحيحة لها، وبذلك يتأكد الطالب أن تمسكه بالأخلاق المهنية هو واجب عليه تجاه المجتمع والجمهور والزملاء والمهنة نفسها

كما أن تدريس أخلاق المهنة يعلم الطالب مبادئ التحليل الأخلاقي التي بها يستطيع أن يفكر في مختلف المواقف المهنية التي سوف يتعرض لها، وتجعله أيضا يقرر التصرف الأخلاقي الأمثل في كل موقف، ومن ثم يحسن التصرف بعد التخرج حين يتعرض لمواقف الحياة المهنية، بدلا من أن يفاجأ بمواجهة الواقع؛ فيسيء التصرف، أو يكتفي بتقليد ما يفعله الآخرون بدون تفكير في الجوانب الأخلاقية والاجتماعية لأفعاله، كما سيكتسب القدرة على المشاركة الاجتماعية والقيادة والاشتراك في المناقشات وسيكون لديه القدرة على فهم الآخرين، والتعامل معهم وتحليل البدائل والاختيارات وغيرها من المبادئ التي سيكتسبها وستفيده في حياته على المستوى المهني والاجتماعي والشخصي.

إن التزام المهنيين بأخلاقيات وقيم مهنهم يضمن سلامة المجتمع وأمنه، ويرسخ الثقة في مؤسساته، وينمي المحبة بين أبنائه؛ وكل ما من شأنه أن يسهم في تنمية المجتمع ودفعه نحو النهضة والتقدم.

السؤال الثالث: (09 نقاط)

بصفتك أخصائيا في علم النفس العمل والتنظيم ومقبلا على ممارسة المهنة التي اخترت، كيف تتصرف (تتصرفين) في المواقف التالية:

1 - طلب منك العميل إطلاعه على ملفه الشخصي.

2 - عندما يبدي العميل عدم رضاه عن مستوى أو كفاية الخدمة المقدمة له.

3 - في حال طلب منك الشهادة كمتخصص أمام القضاء في أي دعوى مرفوعة ضد أحد عملائك.

الإجابة عن السؤال الثالث:

1- إبلاغه بحقه في الإطلاع على سجله الخاص في الحالات التي يتوفر فيها سبب منطقي لذلك،

2- إبلاغه بحقه في رفض الخدمة أو سحب القبول، والوقت المحدد لذلك، مع إتاحة الفرصة له للاستيضاح وطرح التساؤلات.

في الحالتين (1) و(2) لابد من تكوين لجنة محايدة تشرف وتضمن كفاءة العميل لفهم ما سيطلع عليه، كما تضمن عدم إطّلاعه على معلومات سرية تخص آخرين ربما تكون مدونة في سجله ، وفي نفس الوقت تدرس الخيارات المتاحة له وإبلاغه بها

3- على الممارس المهني أن يكون واضحاً في رفض تقديم شهادته كمتخصص أمام القضاء، في أي دعوى مرفوعة ضد أحد عملائه الذين يعمل معهم، ما لم يكن ذلك يهدد حياة أشخاص آخرين.